المصدر: الاهرام
التاريخ : ٢٠١٢/١/٨

[تصوير : شريف سنبل]

شجرة مريم

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

شجرة مريم

يتردد على زيارتها جميع الأجناس والأديان فهى «شجرة مريم بالمطرية» التى استظلت تحتها السيدة العذراء مريم والسيد المسيح وهو طفل، وذلك هروبا من هيرودس الذى أمر بقتل كل الأطفال فى أورشليم، وطلب الملاك من يوسف النجار خطيبها أن يذهب بهم إلى مصر ، فيما أطلق عليه فيما بعد «رحلة العائلة المقدسة».

وقد كرمت السيدة العذراء مريم فى جميع الكتب المقدسة، فيأتى لزيارة الشجرة المسيحيون والمسلمون والسياح من كل العالم، وأصبحت مزاراً للجميع. وهى شجرة جميز ضخمة جدا، بجانبها لوحة جدارية رسمها فنان كورى تحكى بالرسوم مشهد جلوس العائلة المقدسة مستظلين بالشجرة .

والشجرة محاطة بسياج جذاب مع زخرفة داخلية جميلة ، وقد اهتم المسلمون ببناؤه مسجد «شجرة مريم» بجوارها والذى كان قد تهدم وأعيد بناءة وافتتح فى ١٣ يوليو ٢٠٠١، وكذلك قام الجزويت الكاثوليك ببناء «كنيسة العائلة المقدسة» بجانبها، وكذلك الكنيسة الأرثوذكسية التى شيدت «كنيسة العذراء القديسة مريم «بجوارها ، ورغم أن الشجرة مع ضخامتها وطول عمرها قد شاخت إلا أن جذورها أخرجت شجرة جديدة خضراء عام ١٦٧٢ تعلو الشجرة الأولى يتبرك منها الجميع حتى الآن.

سامية فخرى

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية